مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (٨)، العدد (٤)، ص ص ١١٠٣-١١٤٥، (شوال ١٤٣٦هـ/يوليو ٢٠١٥م)

فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تدريس مقرر الفقه على التحصيل والاحتفاظ وإثارة الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول متوسط

د. أحمد بن عبد الرحمن الجهيمي
الأستاذ المشارك قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٤٣٤/١٤٣٥هـ

ملخص الدراسة. سعت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تدريس مقرر الفقه على التحصيل والاحتفاظ والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط.وقد تم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة البحث ، والبالغ عددهم (٧١) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط ، حيث تم اختيار المجموعتين بطريقة عشوائية متعددة المراحل، وقد بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (٣٥) طالباً ، وهم من اكتملت بياناتهم ولم يحصل منهم تسرب خلال فترات تنفيذ التجربة.

حيث تم تدريس الوحدتين: (سجود السهو) والوحدة (صلاة التطوع) وذلك باستخدام السبورة الذكية (التفاعلية)، بينما تم تدريس الوحدتين للمجموعة الضابطة وقوامها (٣٦) طالبًا بالأسلوب السائد المعتاد، وقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، و الاختبار الآجل ومقياس الدافعية نحو التعلم على المجموعة (التجريبية) وتم استخدام المعاملات الإحصائية مثل اختبار (ت) (t-test) ، وذلك لحساب التكافؤ بين المجموعتين، والمقارنة بينهما ، ومربع إيتا (ή) لقياس مقدار حجم تأثير المتغير المستقل على التحصيل.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية التفاعلية)، ودرجات المجموعة الضابطة (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة التقليدية) في تلك المستويات من المجال المعرفي، وكانت جميع تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية) في كل من التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه مباشرة بعد تدريس المقرر)، والتطبيق الآجل للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه بعد مضي ثلاثة أسابيع يوم على تدريس المقرر) في المستويات (الفهم، التحليل، التركيب، التقويم) من المجال المعرفي. (مما يدل على احتفاظ الطلاب في تلك المستويات من المجال المعرفي).

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية التفاعلية) في كل من التطبيق القبلي لمقياس الدافعية (الذي تم تطبيقه قبل تدريس المقرر)، والتطبيق البعدي للمقياس (الذي تم تطبيقه بعد تدريس المقرر)، وكان هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية – السبورة الذكية (التفاعلية) – التدريس – مقرر الفقه – التحصيل – الاحتفاظ – الدافعية – التعلم .

مقدمة

يشهد عالم اليوم تطوراً تقنياً في شتى مجالات الحياة عموماً، وفي المجال التربوي بشكل خاص، حيث إن استخدام الحاسوب في مجال التربية أصبح ظاهراً، فظهور التقنيات الحديثة هيأت لعملية التعليم بيئة تعليمية تفاعلية نشطة تقل فيها بدرجة كبيرة عملية التشتت وعدم الانتباه التي تحدث كثيراً أثناء استخدام طرق التدريس المختلفة، لاسيما تلك التي تعتمد على الإلقاء. والمشاهد في أقطار العالم يرى أن التعليم والتعلم بواسطة الحاسوب يؤدي دوراً كبيراً داخل المدرسة، حيث أشار الفار أن لأنماط استخدام الحاسوب في التعليم فاعلية كبيرة خصوصاً إذا استخدمت الاستخدام المناسب (الفار،٢٠٠٢م).

إن استخدام المستحدثات التكنولوجية في قاعات الدراسة سيغير من شكل العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم، ويعيد صياغتها عن طريق تطوير وتغيير أدوار كل منهما، فيحول المعلم من الملقن والناقل للمعرفة إلى دور جديد يتناسب معه وهو دور المنسق والمسهل والمرشد للعملية التعليمية والمخطط لها، وذلك بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وميولهم التعليمية، ويؤكد على ذلك ما أوصى به المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد والمقام في الرياض (١٤٣٢هـ) بضرورة التشجيع على إدخال التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية وبناء فصول إلكترونية مجهزة بأحدث التقنيات، وكما ما أوصت به الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم (٢٠١٠م) ومؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية والمقام في الأردن (٢٠١٣م) بضرورة توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات والاستفادة من مميزات تلك التقنيات الحديثة.

ومن هذه التقنيات الحديثة السبورة الذكية التي ظهرت بديلاً للسبورات التقليدية نتيجة للتطور المستمر في تقنية الحاسوب وتقنية المعلومات، وانتشار تطبيق التعلم الإلكتروني واستخدام الأدوات التقنية الحديثة وكل ماله اتصال بالحاسب الآلي.

وقد دلت العديد من الدراسات كدراسة (الزهراني، ١٤٢٦هـ) و(السدحان، ١٤٣١هـ) و(الصبان، ١٤٣٣هـ) على نتائج إيجابية لاستخدام الحاسب الآلي في رفع مستوى تحصيل الطلاب وتنمية أنواع التفكير المختلفة، بالإضافة إلى معالجته للعديد من المشكلات التي تعوق عملية التدريس، كما أشارت دراسة (القريقري،١٤٣١هـ) إلى أثر استخدام تقنيات التعليم والمتمثل في السبورة التفاعلية والتي أظهرت تنمية في التحصيل لدى الطالبات، وبناءً على ذلك وتأسيساً عليه رأى الباحث أهمية إجراء دراسة في مجال العلوم الشرعية، والتي تهدف إلى معرفة فاعلية استخدام السبورة الذكية في تدريس مقرر الفقه على التحصيل والاحتفاظ والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول متوسط.

مشكلة الدراسة

تُعدّ السبورة الذكية (التفاعلية) إحدى التقنيات التعليمية المهمة التي من خلالها نستثير المتعلم وتسهل عملية التعلم لدى المتعلمين ؛ كما أنها تحقق دمج التقنية في التعليم والارتقاء بها وجعلها جزءاً من العملية التعليمية التي تساعد على تنمية التفكير لدى المتعلم، ويزيد فرص التعلّم، ويسهم في إكساب المتعلمين المهارات والمعرفة من خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية،كما أنها تمكن من التفاعل بصورة أكثر إيجابية في عصر ثورة المعلومات والاتصالات. ولقد أصبح التعليم مع هذه التقنيات تعليماً مختلفاً يركز على المتعلم ويتمحور حوله.

ولما كانت هذه التقنية قليلة التطبيق في الميدان التربوي وأثرها كبير كما أوضحته الدراسات السابقة وكذلك دراسة أبو العينين (٢٠١١م) والأسمري (٢٠١١م) رأى الباحث تطبيقها على طلاب الصف الأول المتوسط لمعرفة فعاليتها في التحصيل لمقرر الفقه ومعرفة بقاء أثر التعلم والدافعية نحوه.

لذا فإن الدراسة الحالية تجيب عن السؤال التالي:

ما فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تدريس مقرر الفقه على التحصيل والاحتفاظ والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

ويمكن تحديد المشكلة بشكل أدق عبر التساؤلات التالية:

١- ما فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط عند مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) في مقرر الفقه بمدينة الرياض؟

٢- ما فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) على احتفاظ طلاب الصف الأول المتوسط في مقرر الفقه بمدينة الرياض؟

٣- ما فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) على دافعية طلاب الصف الأول متوسط نحو تعلم مقرر الفقه بمدينة الرياض؟

فروض الدراسة

تحاول الدراسة الحالية التأكد من صحة الفروض التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول المتوسط عند مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط وبين درجة احتفاظهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة دافعية طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تعلم مقرر الفقه للصف الأول المتوسط.

أهداف الدراسة

▪ التعرف على فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط عند مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) في مقرر الفقه بمدينة الرياض.
▪ التعرف على فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) على احتفاظ طلاب الصف الأول المتوسط بالتعلم في مقرر الفقه.
▪ التعرف على فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تدريس مقرر الفقه وإثارة الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:
▪ تعد هذه الدراسة هي الأولى في مقررات الفقه في مراحل التعليم العام
_ على حد علم الباحث _ في المملكة والتي تتناول دراسته لدى طلاب الصف الأول المتوسط باستخدام تقنية السبورة الذكية (التفاعلية) ، الأمر الذي قد يساعد معلمي هذا المقرر على استخدامها أو الاستفادة منها.
▪ إن هذه الدراسة جاءت استجابة لكثير من التوصيات والبحوث على المستوى المحلي والعالمي التي تدعو إلى استخدام تقنية السبورة الذكية (التفاعلية) ، كدراسة السدحان (١٤٣١) والصبان (١٤٣٣).
▪ إن هذه الدراسة تواكب الاهتمام المتزايد بدمج التقنية في التعليم وتأثير السبورة الذكية تأثيرا واسع النطاق في سير العملية التعليمية ، وإكساب المتعلمين المهارات المتعددة والمقدرة على التعامل مع الواقع المحسوس من خلال الربط بين جوانب النظرية والتطبيق.

حدود الدراسة

١- الحدود الزمانية:

حيث تنحصر الحدود الزمانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

٢- الحدود المكانية:

حيث تنحصر الحدود المكانية على طلاب الصف الأول المتوسط (نهاري بنين) بمدينة الرياض.

٣- الحدود الموضوعية:

تنحصر الحدود الموضوعية في استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تدريس مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، والتعرف على أثرها في التحصيل والاحتفاظ وإثارة الدافعية نحو التعلم لدى طلاب هذا الصف.

مصطلحات الدراسة

السبورة الذكية (التفاعلية)

يعرف فتح الله السبورة الذكية بأنها"نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر باستخدام تطبيقات متنوعة" (فتح الله، ٢٠١٠م، ص٢٢٢).

ويمكن تعريف السبورة الذكية (التفاعلية)إجرائياً بأنها إحدى الأجهزة المصنَّفة من ضمن أجهزة العرض الالكترونية وهو لا تعمل بطريقة مستقلة بل من خلال توصيلها بجهاز كمبيوتر شخصي وجهاز عرض البيانات Data Projector ويمكن لمعلم (العلوم الشرعية) أن يكتب عليها باستخدام أقلام خاصة مرفقة بالجهاز كما يمكن استعمالها من قبل الطلاب أيضا لحل الأنشطة والتدريبات.

التحصيل

يعرفه الوسيمي بأنه"هو ناتج استيعاب التلاميذ للمفاهيم والمعلومات التي اكتسبوها من خلال تعلم وحدة أو وحدات دراسية، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار التحصيلي" (الوسيمي، ٢٠٠١م، ١١٩).

ويقصد به الباحث في هذه الدراسة هو مقدار ما اكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف في الاختبار الذي أعده الباحث نتيجة دراسته للموضوعات المقررة في مادة الفقه للصف الأول المتوسط.

الاحتفاظ بالتعلم

هو "ناتج ما بقي في ذاكرة الطلاب مما تعلموه، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المؤجل الذي طبق بعد مرور شهر من الاختبار البعدي" (الخطايبة والعريمي، ٢٠٠٣م، ص٦١).

ويقصد الباحث بالاحتفاظ بالتعلم في هذه الدراسة هو قدرة الطالب على استدعاء المعلومات التي درسها واحتفاظه بها في الذاكرة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المؤجل بعد أربعة أسابيع من تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.

الدافعية للتعلم

وبقصد به "الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم" (أدوارد موراي، ١٩٨٨م،١٣٣).

ويرى الباحث أن الدافعية نحو التعلم تعني إجرائياً : أنها حالة ورغبة داخلية وخارجية تدفع بالمتعلم في تعلم مقرر الفقه إلى ممارسة نشاطات تعليمية تؤدي به إلى بلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

الإطار النظري

تعد السبورة الذكية (التفاعلية) من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحسَّاسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، "وتستخدم في الصف الدراسي، وفي الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل و في التواصل من خلال الانترنت وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط،كما أنها تتميز

بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس وبإمكانية الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية، مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة، وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم كونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم. مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ والطلبة أو المتدربين" (أبو العينين ٢٠١١، ص٢١).

وللسبورة الذكية (التفاعلية) ميزات منها: أنها تساعد المعلم على تحديد الفكرة وإبراز الأفكار الرئيسية وتبسيطها، بحيث تتناول فكرة واحدة أو هدفاً محدداً واضح المعالم لكل شريحة عرض ، كما أنها تعرض الموضوع أو الفكرة بشكل متكامل وفي تسلسل منطقي باستخدام الصور والرسوم والأشكال البسيطة ، وتشجع المعلم على استخدام معظم الوسائل التعليمية ذات المداخل البصرية والحركية والسمعية بكل سهولة من خلال عرض الصور أو شرائط الفيديو أو الأصوات ، كما أنها تتناسب مع جميع المراحل و المناهج الدراسية ، حسب المحتوى التعليمي للدرس، كما تشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا أكثر في مواقفهم التعليمية والابتكار فيما يقدمونه من دروس عملية وتطبيقية (سميث ، ٢٠٠٠م)، وتساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، مما يحقق المتعة والتنوع المطلوبين في مواقف التعلم بالنسبة للطالب، كما أنها تزيد من مشاركة الطلاب فيما يتعلمونه وإشباع رغبتهم بالمشاركة أكثر مع المعلم والطلاب الآخرين،كما تزيد من مشاركة الطلاب بالمناقشات الجماعية، وهذا يعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم . ليفني قستون (٢٠٠١م).

وللسبورة الذكية (التفاعلية) مكونات حيث ذكر الجزار والعمري (٢٠١٠م، ٢٢١) أن السبورة تتكون من سبورة بيضاء تفاعلية تشتمل على عدد من الأقلام الإلكترونية ومساحة إلكترونية، يتم توصيلها

بالحاسوب وبجهاز عارض للبيانات، وفي حالة الرغبة في استخدام "شبكة الإنترنت أو مؤتمرات الفيديو" تركب كاميرا مع الكمبيوتر على اللوحة الذكية، كما ذكرت أبو العينين أنها تتكون من اللوحة الذكية من سبورة بيضاء تفاعلية تشتمل على أربعة أقلام إلكترونية ومساحة إلكترونية ، يتم توصيلها بالكمبيوتر وبجهاز الملتيميديا بروجكتر، وفي حالة الرغبة في استخدام" النت ميتنج أو الفيديو كونفرنس" هنا نحتاج تركيب كاميرا مع الكمبيوتر على اللوحة. ومن الممكن استخدام أي تطبيق من تطبيقات الكمبيوتر عن طريق اللمس على سبيل المثال الباوربوينت ، الإكسل ، الوورد ، برامج الانترنت (أبو العينين، ٢٠١١، ٢٩).

طبيعة مقرر الفقه والسبورة الذكية

بما أن موضوع هذه الدراسة هو فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تدريس مقرر الفقه على التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، فإن هذا يقتضي التعرف على طبيعة الفقه، فهو من المواد المهمة في حياة الأجيال، لما يحتويه من موضوعات دينية ودنيوية تنظم حياتهم، وتُكَوِّن شخصياتهم على أسس وقواعد دينية صحيحة، تحكم أو تعدل سلوكياتهم إلى المثالية، إذ إن العبادات والمعاملات وأحكام الأسرة والأحوال الشخصية وغيرها تقدم للمسلم قواعد ونظماً سلوكية تجعل حياته مثالاً للدقة، والنظام والأمانة والخلق الرفيع، والمنهجية، والوعي السليم، والتفكير في كل ما يعمل أو يريد عمله قبل الإقدام عليه، وهذا يربي عند المسلم عادة عظيمة ومفيدة، وهي أن يفكر دائماً قبل أن يعمل، وأن يكون هادفاً ومتقناً ومنتجاً في كل ما يعمل. (النحلاوي، ١٤٠٣هـ، ٦٢).

وتنقسم موضوعات الفقه إلى قسمين: عبادات ومعاملات، وفق ما درج عليه معظم الفقهاء في هذا التقسيم، ويشتمل قسم العبادات على الطهارة، والمياه، والنجاسات، والوضوء، والغسل، والتيمم، والحيض، والنفاس، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والإيمان، والنذور، والجهاد، والأطعمة، والأشربة، والصيد، والذبائح. وقسم المعاملات يحتوي على فقه الأسرة، والعقوبات، والبيوع، والقرض، والرهن،

والمساقاة، والمزارعة، والإجازة، والحوالة، والشفعة، والوكالة، والعارية، والوديعة، والغصب، واللقطة، الكفالة، والجعالة، والشركات، والقضاء، والأوقاف، والهبة، والحجر، والوصية، والفرائض. (الأشقر، ١٤٠٥هـ، ١٧٩).

وتظهر أهمية مادة الفقه من خلال ما تقدمه من عبادات لها الأثر الكبير في تفكير الإنسان في الأعمال التي يمارسها والنتائج التي ترتب على هذه الأعمال حيث: "إن العبادة تجعل المرء يفكر في حياته وسلوكه ومصيره ليربط كل أعماله بهذا المصير ويقيسها بمقياس الشرع" (النحلاوي، ١٤٠٣هـ، ٤٤)، فبذلك لا تقتصر العبادة على ما يؤدي في أماكن مخصصة وبطريقة مخصصة، وإنما تشمل الناحية المالية المتمثلة في البيع والقرض والرهن وغيرها إذ إنها تنظم هذه النواحي أيضاً.

وتتناول العبادة كذلك الناحية الاجتماعية من زواج، وطلاق، ورضاع، وغيرها. فهي تبين الطرق والسبل التي يسلكها المسلم ليحقق بها الغاية منها وهي عبادة الله وحده، الكفيلة بنيل السعادة في الدنيا والآخرة.

وإذا كان مقرر الفقه بهذه الأهمية في حياة المسلم فإن الاستفادة من البرامج الإلكترونية وتوظيف التقنيات الحديثة كالسبورة الذكية (التفاعلية)، مهم جداً ولاسيما في تقريب المعلومة لذهن المتعلم ومن ثم استيعابها وممارستها.

الدراسات السابقة

دراسة الصبان (١٤٣٢هـ)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام السبورة التفاعلية على اكتساب مهارات التجويد لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الرياض.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي منهجاً للدراسة، حيث طبقت التجربة على عينة مكونة من (٣٨) طالبة من طالبات الصف

الخامس الابتدائي موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، لكل مجموعة (١٩) طالبة.

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة متضمنة للمهارات المطلوبة في الصف الخامس الابتدائي، بالإضافة إلى اختبار تحصيلي تحريري يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية، وقد طبقت تطبيقاً قبلياً و بعدياً بعد التحقق من صدقها وثباتها وبعد تحليل البيانات تحليلا إحصائياً.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مادة التجويد في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي عند مستوى (التذكر - الفهم) في مادة التجويد في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي عند مستوى (التطبيق) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في أداء المهارات عند مستوى (الملاحظة- المحاكاة – التجريب- الممارسة – الإتقان) في مادة التجويد وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة السحيباني (٢٠١١م)

هدفت الدراسة على التعرف على واقع استخدام السبورة التفاعلية في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وكان عددهم (٨٠) عضواً.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

▪ أن نسبة مستخدمي السبورة التفاعلية من أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية كانت ٩٥,٨% وأن نسبه المستخدمين لها بشكل يومي كانوا ٦٩,٨% ، وأن الملمين جداً باستخدام السبورة التفاعلية ٣٥,٦%.

▪ أن استخدام السبورة التفاعلية انعكس إيجاباً على مستوى التحصيل لدى الطلاب بحسب النتيجة العالية لمتوسط عبارة" يؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب" وهو (٣,٨٥).

دراسة (أبو العيينين ٢٠١١م)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة الأجانب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية للمستوى المبتدئ في المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة التقليدية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة منهجاً تجريبياً، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة في أكاديمية دبي الأمريكية في دبي في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٠م، قسموا إلى مجموعتين، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالباً وطالبة والمجموعة الضابطة من (٣٠) طالباً وطالبة. تمثلت الأداة في اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وقد قامت الباحثة باستخدام السبورة التفاعلية بشكل أساسي مع المجموعة التجريبية، فضلاً عن استخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

▪ عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي وحسب متغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة.

▪ وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي وحسب متغير المجموعة (التجريبية والضابطة) لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية.

دراسة (الأسمري ٢٠١١م)

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية، و التدريس باستخدام السبورة التقليدية في التحصيل

الفوري لدى الطلاب، والمقارنة بين أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية، والتدريس باستخدام السبورة التقليدية في بقاء التعلّم (التحصيل المرجأ) لدى الطلاب.

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي حيث طبقت التجربة على عينه مكونة من (٦٢) طالباً من الصف السادس الابتدائي، قسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة وتمثلت أداة البحث في الاختبار التحصيلي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام السبورة التفاعلية) والمجموعة الضابطة (التي درست باستخدام السبورة التقليدية) في التحصيل الفوري،ويعزى الفرق إلى المتغير المستقل للمجموعة التجريبية وهو السبورة التفاعلية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في بقاء أثر التعلم.
- من أهم توصيات الدراسة التوسع باستخدام السبورة التفاعلية في جميع المدارس، وتشجيع المعلمين على استخدامها. وإجراء دراسات في أثر السبورة التفاعلية على التحصيل في باقي المواد الدراسية وفي مواد مختلفة.

دراسة الشهري (٢٠١٠م)

هدفت الدراسة على التعرف على أثر استخدام السبورة الذكية على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مقرر العلوم بمدينة الرياض وقد استخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي في بحثها كما قامت بالتعرف على مستوى التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال مستويات بلوم الأولى وهي التذكر والفهم والتطبيق، وذلك باستخدام برنامج سيما نور التعليمي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق كل على حده.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي.

دراسة (حسب الله ٢٠٠٢ م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في تنمية اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام السبورة الإلكترونية، وكانت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين عددهم(٧٠) طالباً و طالبة من شعبة الرياضيات بكلية التربية بدمياط، حيث تم التعرف على اتجاهاتهم نحو استخدام السبورة الإلكترونية من خلال قائمة قام بإعدادها وتحكيمها، ومن ثم خضعوا للبرنامج المقترح، ثم أعيد التعرف على اتجاهاتهم من نفس القائمة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لقائمة اتجاهات الطلاب نحو استخدام السبورة الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.
- فاعلية البرنامج المعد من قبل الباحث في تنمية اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام السبورة الإلكترونية.

دراسة (Zittle 2001)

هدفت الدراسة على التعرف على فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تعزيز تعلم الرياضيات عند الطلاب الأمريكيين وزيادة تحصليهم، وقد استخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي بين مجموعتين ضابطة وتجريبية بحيث تكون المجموعة الضابطة بدون سبورة ذكية ويستخدمون الحاسب الآلي والتجريبية يستخدمون السبورة الذكية والحاسب الآلي وقد أظهرت النتائج أن العينة التجريبية كانت أكثر تفاعلاً وانسجاماً من العينة الضابطة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن أساليب التدريس التي يقوم بها المعلمون سلبية.
- لا يتم اختيار المناهج وفق صلة معينة بإمكانيات السبورة الذكية.
- عدم اهتمام المعلمين بأهمية السبورة الذكية في البيئة الصفية.
- عدم اهتمام أولياء الأمور بهذه التقنية الحديثة مما ينعكس سلباً على استخدامها.

دراسة (Bell, 2000)

هدفت على التعرف على انطباعات المعلمين عن استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وكانت أداة البحث هي الاستبانة وتم توزيعها عن طريق الانترنت على أكثر من ٣٠ جهة تعليمية وهدفت دراستها لعمل مسح شامل عن السبورة الذكية ومدى فاعليتها في العملية التعليمية وكان من نتائجها أهمية و فاعلية استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية.

تعليق على الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث بعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة من حيث عنوانها وأهدافها ومنهجها ونتائجها، فسوف يعرض في النقاط التالية بعض أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الدراسة ودراسته الحالية، ومدى استفادته منها.

١- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في استخدام المنهج شبه التجريبي منهجاً للدراسة سوى دراسة السحيباني (٢٠١١م) ودراسة Bell, (٢٠٠٠م) فقد اتبعت المنهج الوصفي المسحي منهجا للدراسة.

٢- بناء على الأسلوب المتبع فقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في استخدام الاختبار أداة للدراسة، سوى دراسة السحيباني (٢٠١١م) ودراسة Bell, (٢٠٠٠م) فقد استخدمت الاستبانة أداة للدراسة.

٣- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في معرفة أثر استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) على التحصيل في تدريس عدد من المواد الدراسية، كما اتفقت مفردة مع دراسة الأسمري (٢٠١١م) - إضافة إلى التحصيل - بمعرفة بقاء أثر التعلم.

٤- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في معرفة أثر السبورة الذكية (التفاعلية) في الدافعية نحو التعلم.

٥- اتفقت كل الدراسات السابقة على فعالية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المتعددة.

وقد استفاد الباحث من جميع هذه الدراسات في تكوين نظرة عامة وصولاً إلى بناء تصور واضح لدراسته، سواء أكان ذلك في تحديد المشكلة ، أم في صياغة الأهداف، أم في طريقة بناء أداة الدراسة، أم في استخدام المعالجة الإحصائية، وغيرها.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي ، وهو المنهج "الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) في النتيجة (المتغير التابع)" (العساف، ١٤١٦، ٣٠٣).

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد استخدم الباحث التصميم التجريبي القائم على "استخدام مجموعتين متكافئتين: إحداهما تجريبية، وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي (المتغير المستقل) لمعرفة تأثير هذا المتغير فيها، والأخرى ضابطة ، وهي المجموعة التي لا تتعرض للمتغير التجريبي ، وتبقى تحت ظروف عادية" (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦، ٢٤٢).

مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ، حيث بلغت عينة الدراسة (٧١) طالباً ، موزعين على مجموعتين : الأولى تجريبية ، وقد بلغ عددها (٣٥) طالباً ، وهم من اكتملت بياناتهم ولم يحصل منهم تسرب خلال فترات تنفيذ التجربة، وستدرس وحدتي (سجود السهو، و صلاة التطوع) – بعد اختيارها اختياراً عشوائياً - باستخدام السبورة الذكية (التفاعلية)، والمجموعة الثانية الضابطة ، والتي بلغ عددها (٣٦) طالباً ، وهم من اكتملت بياناتهم ولم يحصل منهم تسرب خلال فترات تنفيذ التجربة، وستدرس وفق الأسلوب السائد المعتاد، وقد تم اختيار العينة بالطريقة

العشوائية متعددة المراحل ، حيث تم اختيار متوسطة (إياس بن عدي) اختياراً عشوائيا في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ وتم اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة منها اختياراً عشوائياً.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل

وهي السبورة الذكية (التفاعلية) التي ستستخدم في هذه الدراسة، مقارنة بالطريقة التقليدية السائدة.

ثانياً: المتغير التابع

ويتمثل في معرفة تحصيل الطلاب المعرفي في المستويات المعرفية عند بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ، والاحتفاظ والدافعية نحو تعلم مقرر الفقه لعينة من طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة الرياض.

أداة الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة، وللتعرف على فاعلية استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) ستكون الأداة الرئيسة المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن (اختبار تحصيلي موضوعي من نوع اختيار من متعدد؛ إذ إنه من "أكثر الاختبارات الموضوعية انتشاراً، وأكثرها صدقاً وثباتاً" (غانم، ١٤١٨هـ، ١٣٥).

إعداد جدول مواصفات الاختبار

يتكون الاختبار في صورته الأولية من (٢٠) سؤالاً تتعلق بالمستويات المعرفية الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) كما يوضحه الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) يوضح توزيع أسئلة الاختبار على المستويات المعرفية الستة.

جدول رقم (١). مواصفات الاختبار التحصيلي.

الوحدة	المستويات المعرفية						
	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
سجود السهو	١	٣	–	٢	–	١	٧
صلاة التطوع	٥	١	٢	٢	١	٢	١٣
المجموع	٦	٤	٢	٤	١	٣	٢٠

يوضح الجدول رقم (١) عدد الأسئلة التي يشملها الاختبار بالنسبة لكل موضوع من موضوعات المحتوى ، وعلاقته بكل مستوى من المستويات المعرفية للأهداف، وتحديد عدد الأسئلة للوحدتين (سجود السهو) و (صلاة التطوع) ، مع مراعاة الوزن النسبي للمستويات المعرفية الستة.

جدول رقم (٢). توزيع أسئلة الاختبار التحصيلي على المستويات المعرفية الستة.

المستوى	أرقام الأسئلة في الاختبار التحصيلي	المجموع

المستوى	أرقام الأسئلة في الاختبار التحصيلي	المجموع
التذكر	٣ ، ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٠	٦
الفهم	١ ، ٢ ، ١٥ ، ١٨	٤
التطبيق	١١ ، ١٦	٢
التحليل	٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٣	٤
التركيب	١٧	١
التقويم	٦ ، ٩ ، ١٩	٣
المجموع		٢٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد الأسئلة (٢٠) سؤالاً، (٦) أسئلة في مستوى التذكر، (٤) أسئلة في مستوى الفهم، (٢) أسئلة في مستوى التطبيق، (٤) أسئلة في مستوى التحليل، و (١) وسؤال في مستوى التركيب، و (٣) أسئلة في مستوى التقويم.

صدق أداة الدراسة

الاختبار الصادق هو "قياس الاختبار فعلاً أو حقيقة ما وضع لقياسه" (أبو لبدة، ١٩٩٦، ٢٤٢)، ويمكن الحكم على صدق الاختبار عن طريق "عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين والخبراء المشهود بكفاءتهم العلمية والتربوية" (الدليم وآخرون، ١٤١٨هـ، ٧٢) ، وقد قام الباحث بعرض الأداة (الاختبار) على مجموعة من ذوي الاختصاص للتحقق من صدق الأداة، والتأكد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه ، حيث تم عرضها على :

- مجموعة من المتخصصين في كلية العلوم الاجتماعية - قسم المناهج وطرق التدريس - بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود.
- مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من وزارة التربية والتعليم.

وقد اتفق المحكمون على مناسبة الاختبار، وكانت نسبة الاتفاق عالية، وقد تمت الاستجابة لبعض التعديلات المتعلقة باللغة والصياغة في بعض الفقرات.انظر الملحق رقم (٣).

حساب معامل ثبات الاختبار

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاختبار) ، فقد تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب، بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طالباً، حيث استخدم الباحث معامل ثبات كودر ريتشاردسون _ ٢٠ ومعامل جتمان للتجزئة النصفية ، الثبات على النحو التالي:

جدول رقم (٣). معاملات ثبات الاختبار التحصيلي

المتغير	عدد البنود	ثبات كودر– ريتشارسون	ثبات التجزئة النصفية
الثبات الكلي للاختبار	٢٠	٠,٨٦	٠,٨٥

يوضح الجدول السابق نسبة ثبات أداة الدراسة ، حيث أظهرت نسبة ثبات كودر رتشاردسون (٠,٨٦) ونسبة ثبات التجزئة النصفية (٠,٨٥) ، وهاتان النسبتان تُعدان موثوقتان في الاختبارات التحصيلية ، ومقبولتان تربوياً.

إعداد مقياس الدافعية

تم إعداد هذا المقياس وذلك بالاطلاع على الدراسات السابقة التي شملت مقاييس الدافعية نحو التعلم كمتغير تابع ناتج عن دراسة المجموعة التجريبية لمقرر الفقه باستخدام السبورة الذكية (التفاعلية)، وقد تمت صياغة عبارات المقياس في صورة جمل، أو تقارير، وعلى الطالب أن يحدد درجة موافقته، أو تردده ، أو عدم موافقته عليها بأن يضع علامة (√) أمام العبارة ، وتحت الاختيار الذي يراه هو ، وقد أُعد المقياس وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) التي تقدم عدة عبارات للفرد ، تتصل بموضوع الدافعية، ويوضع أمام كل عبارة عدد من بدائل الاستجابات التي تبدأ بتأييد تام ، وتنتهي بمعارضة شديدة، وعدد من بدائل الاستجابة في معظم

المقاييس المبنية على طريقة ليكرت (Likert) وهي خمسة : (موافق بشدة، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة).

وقد استخدم الباحث في إعداد مقياس الدافعية طريقة ليكرت (Likert) نظراً لتميزها ببعض الخصائص، منها:

- انتشارها وشيوعها في معظم الدراسات السابقة.
- سهولة تطبيقها على المستجيب (المفحوص).

ثبات المقياس

جدول رقم (٤). معاملات ثبات مقياس الدافعية

المتغير	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الثبات الكلي لمقياس الدافعية	٣٤	٠,٨٩

للتأكد من ثبات المقياس فقد تم تطبيقه على مجموعة من الطلاب، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٤٧) طالباً، حيث استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة ألفا للمقياس (٠,٨٩)، الأمر الذي يدل على ثبات الأداة بدرجة مناسبة.

صدق المقياس

يمكن الحكم على صدق المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين والخبراء المشهود بكفاءتهم العلمية والتربوية ، حيث قام الباحث بعد وضع تعليمات المقياس وصياغة مفرداته ، وبعد التنسيق مع المشرف بعرضه على المحكمين، وقد تم تعديل بعض عبارات المقياس وإضافة عبارات أخرى، وذلك في ضوء آراء معظم المحكمين، وقد أخذ الباحث بهذه الآراء.

كما قام الباحث أيضاً بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب علاقة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول التالي:

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الدافعية، بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (٥). معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين بنود مقياس الدافعية وبين الدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=٤٧)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٩٩٦**	١٠	٠,٣٩٧٥**	١٩	٠,٢٩٩١*	٢٨	٠,٥٢٥٧**
٢	٠,١٢٥٩	١١	٠,٢٨٢٧	٢٠	٠,٤٣٣١**	٢٩	٠,١١٦٩
٣	٠,٣٠٥١*	١٢	٠,٥٠٤٩**	٢١	٠,٥٠٨٨**	٣٠	٠,١٩٧٦
٤	٠,٣٣٤٣*	١٣	٠,٢٧٥١	٢٢	٠,٥٠٢٢**	٣١	٠,٦٠٥٧**
٥	٠,٥٧٣٢**	١٤	٠,٠٦٣٧	٢٣	٠,٤٥٥٨**	٣٢	٠,٦١٧٤**
٦	٠,٧٥٦٢**	١٥	٠,٤١٧٦**	٢٤	٠,٧٠٤٦**	٣٣	٠,٦٢٦٩**
٧	٠,٤١٩٥**	١٦	٠,٠٧٩٧	٢٥	٠,٣١١٦*	٣٤	٠,٧٠٥٠**
٨	٠,٦٠٦٠**	١٧	٠,٤٥٠٣**	٢٦	٠,٦٦٦٤**		
٩	٠,٣١٨٥*	١٨	٠,٤٢٧٠**	٢٧	٠,٢٦٦٧		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

إجراءات التطبيق

تمت إجراءات تطبيق الدراسة – بحمد الله – وفق الخطوات التالية:

١- تدريب معلم الفقه على استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) قبل بدء التجربة.

٢- تهيئة المجموعات (التجريبية والضابطة) للقيام بالتجربة.

٣- تطبيق الدراسة التجريبية على عينة البحث، حيث تم خلال ذلك ما يلي :

- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة من أجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

- تطبيق مقياس الدافعية (القبلي) على المجموعتين التجريبية والضابطة من أجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي بعد الانتهاء مباشرة من التدريس على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

- تطبيق الاختبار التحصيلي الآجل بعد ثلاثة أسابع على المجموعة التجريبية.

- تطبيق مقياس الدافعية البعدي بعد الانتهاء مباشرة من التدريس على المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد قام الباحث بنفسه – بحمد الله – بالإشراف على التجربة ، وتطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

- استخلاص النتائج ، وتحليلها ، ومقارنتها بالدراسات السابقة ، وتفسيرها، وكتابة التوصيات والمقترحات في ضوئها.

تكافؤ مجموعتي الدراسة

قبل البدء بتدريس طلاب المجموعة التجريبية باستخدام السبورة الذكية (التفاعلية)، قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتين من الطلاب تمثل الأولى المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية)، وتمثل المجموعة الثانية المجموعة الضابطة (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة التقليدية)، وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين، ثم قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٦). اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي قبل تطبيق التجربة.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	٣٥	٥٠,٧١	١٥,٠١	٠,٣٩	٠,٦٩٦	غير دالة
الضابطة	٣٠	٤٩,٣٣	١٣,٠٥			

* تم تحويل الدرجة لتصبح من ١٠٠ درجة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي قبل تدريس مقرر الفقه، وبذلك يكون الباحث قد تحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البدء بتطبيق الدراسة عليهما.

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية ما يلي :

- معامل ارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين لحساب الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين لحساب الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للأدوات.
- مربع (إيتا) لحساب حجم أثر السبورة الذكية (التفاعلية) على التحصيل الدراسي.
- معامل كودر ريتشاردسون _ ٢٠ ومعامل ثبات جتمان لحساب ثبات التجزئة النصفية للاختبار.
- معامل ثبات الفاكرونباخ لحساب ثبات مقياس الدافعية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: الفرض الأول

وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول المتوسط عند مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم):

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية التفاعلية)، ودرجات المجموعة الضابطة (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي. والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٧). اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المستوى	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق	مربع آيتا
التذكر	التجريبية	٣٥	٨٦,٦٧	١٣,٨٩	٦,٠٠	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٣٧
	الضابطة	٢٩	٥٧,٤٧	٢٢,٩٧				
الفهم	التجريبية	٣٥	٩٢,١٤	١٩,٩٠	٢,٦٤	٠,٠١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,١٠
	الضابطة	٢٩	٨٠,١٧	١٥,٥٠				
التطبيق	التجريبية	٣٥	٩٥,٧١	١٨,٦٧	٣,٢٣	٠,٠٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,١٤
	الضابطة	٢٩	٧٤,١٤	٣١,٦٨				
التحليل	التجريبية	٣٥	٨٢,١٤	٢٤,٦٨	٥,٧١	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٣٤
	الضابطة	٢٩	٤٣,٩٧	٢٨,٨٦				
التركيب	التجريبية	٣٥	٨٨,٥٧	٣٢,٢٨	٥,١٥	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٣٠
	الضابطة	٢٩	٣٤,٤٨	٤٨,٣٧				
التقويم	التجريبية	٣٥	٩٣,٣٣	٢١,٠٨	٤,٣٤	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٢٣
	الضابطة	٢٩	٦٧,٨٢	٢٥,٩٥				
الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	التجريبية	٣٥	٨٨,٨٦	١٦,٢٣	٧,٠٦	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٤٥
	الضابطة	٢٩	٦١,٣٨	١٤,٥٧				

* تم تحويل الدرجة لتصبح من ١٠٠ درجة

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١، في مستويات المجال المعرفي: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وفي الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية التفاعلية)، ودرجات المجموعة الضابطة (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة

التقليدية) في تلك المستويات من المجال المعرفي، وكانت جميع تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغت (٠,٤٥)، وهذا يعني أنه (٤٥%) من التباين الكلي للفروق بين متوسطات الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي للمجموعتين يعود لتأثير التدريس باستخدام السبورة الذكية (التفاعلية).

وبذلك نرفض الفرض الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول المتوسط عند مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)".

- تدل نتائج الجدول (٧) على أن التعلم باستخدام السبورة الذكية (التفاعلية) له أثره في التحصيل واكتساب المعارف العلمية؛ وذلك بمقارنة النتائج بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وقد يعزى ذلك إلى أمور:

- أن استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) ساعدت الطلاب على الاستيعاب داخل بنياتهم المعرفية وذلك باستخدام الوسائط المتعددة والتي تتيحها السبورة الذكية (التفاعلية).

- أن استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) قدمت للطلاب المعرفة في صورة مرئية تفاعلية؛ حيث أصبحت لديهم القدرة على تمييز المعارف والمصطلحات الفقهية وتطبيقاتها العملية.

- جدوى استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) لتنمية مستويات التحصيل لدى الطلاب في المعارف والمصطلحات الفقهية، الأمر الذي أدى إلى تنمية المستويات التحصيلية المختلفة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصبان (١٤٣٢هـ) ودراسة أبو العينين (٢٠١١م) ودراسة الأسمري (٢٠١١م)، واختلفت في نتيجتها مع دراسة الشهري (٢٠١٠م).

ثانياً: الفرض الثاني

وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط وبين متوسط درجة احتفاظهم:

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية) في كل من التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه مباشرة بعد تدريس المقرر)، والتطبيق الآجل للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه بعد مضي ثلاثة أسابيع على تدريس المقرر). والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٨). اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي ودرجات التطبيق الآجل للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.

المستوى	القياس	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التذكر	البعدي	٨٦,٦٧	١٣,٨٩	٢,٥١	٠,٠١٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الآجل	٧٩,٥٢	١٥,١٧			
الفهم	البعدي	٩٢,١٤	١٩,٩٠	٠,٥٠	٠,٦٢٤	غير دالة
	الآجل	٩٣,٥٧	١٩,٥٠			
التطبيق	البعدي	٩٥,٧١	١٨,٦٧	٢,١٠	٠,٠٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الآجل	٩٠,٠٠	٢٣,٦٤			
التحليل	البعدي	٨٢,١٤	٢٤,٦٨	١,٤٣	٠,١٦٣	غير دالة
	الآجل	٨٨,٥٧	٢٤,٥١			
التركيب	البعدي	٨٨,٥٧	٣٢,٢٨	٠,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	الآجل	٨٨,٥٧	٣٢,٢٨			
التقويم	البعدي	٩٣,٣٣	٢١,٠٨	٠,٣٣	٠,٧٤٤	غير دالة
	الآجل	٩٤,٢٩	١٨,٩٤			
الدرجة الكلية	البعدي	٨٨,٨٦	١٦,٢٣	٠,٤٢	٠,٦٧٦	غير دالة

المستوى	القياس	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
للاختبار التحصيلي	الآجل	٨٧,٨٦	١٤,٣٦			

* تم تحويل الدرجة لتصبح من ١٠٠ درجة

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، في مستويات المجال المعرفي: (التذكر، التطبيق)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية) في كل من التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه مباشرة بعد تدريس المقرر)، والتطبيق الآجل للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه بعد مضي ثلاثة أسابيع يوم على تدريس المقرر) في تلك المستويات من المجال المعرفي، وكانت جميع تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي. (مما يدل على عدم احتفاظ الطلاب في تلك المستويات من المجال المعرفي)، وقد يعزى إلى أن السبورة الذكية (التفاعلية) لم تصمم على أساس عدم فاعلية المتعلم كما هو الحال في التدريس التقليدي المعتمد على الحفظ وإنما ضرورة تفاعله ونشاطه داخل البيئة الصفية.

كما يعزى أيضا إلى أن بعض المستويات الدنيا من تصنيف – كما هو الحال في التطبيق – قد تتأثر بالتركيز على الحفظ الذي قد ينسى بعد مضي فترة من عملية التدريس، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الأسمري (٢٠١١م).

كما يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم (ت) دالة غير دالة في مستويات المجال المعرفي: (الفهم، التحليل، التركيب، التقويم)، وفي الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية) في كل من التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه مباشرة بعد تدريس المقرر)، والتطبيق الآجل للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه بعد مضي ثلاثة أسابيع يوم على

تدريس المقرر) في تلك المستويات من المجال المعرفي. (مما يدل على احتفاظ الطلاب في تلك المستويات من المجال المعرفي).

وقد يعزى ذلك إلى أمور:

• أن المتعلم باستخدام السبورة الذكية (التفاعلية) أصبح موجهاً لذاته متفاعلاً بطريقة إيجابية مع كل موقف يواجهه أو يمر به، وهذا بدوره يؤدي إلى بقاء أثر التعلم في ذهنه لمدة أطول، ونقص زمن الاسترجاع إلى الحد الذي يشير إلى تلك المعلومات التي أصبحت جزءاً من البنية المعرفية الدائمة للمتعلم.

• أن استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) تزيد من تفاعل المتعلمين فيما بينهم، ومع المعلم، أثناء عملية التدريس، وهذا يؤدي إلى استقرار المعلومات ورسوخها في أذهان المتعلمين.

• التفاعل الذي يتاح لأفراد المجموعة التجريبية، وهو تفاعل ثنائي من جهة مع مضامين المحتوى المعرفية، ومن جهة أخرى مع بعضهم بعضاً، حيث يؤدي إلى بناء مشترك للمعنى وتصحيح للأخطاء وتعميق الفهم ، وهذا بدوره يساعد على تثبيت المعارف والمصطلحات الفقهية في عقولهم ويسمح بانتقالها وتطبيقها في مواقف جديدة.

وبذلك نقبل الفرض الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط وبين متوسط درجة احتفاظهم في المستويات المعرفية (الفهم، التحليل، التركيب، التقويم)، ونرفض الفرض في المستويات المعرفية (التذكر، التطبيق)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الأسمري (٢٠١١م).

ثالثاً: الفرض الثالث

وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات دافعية طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تعلم مقرر الفقه للصف الأول المتوسط:

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق بين

متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية) في كل من التطبيق القبلي لمقياس الدافعية (الذي تم تطبيقه قبل تدريس المقرر)، والتطبيق البعدي للمقياس (الذي تم تطبيقه بعد تدريس المقرر). والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٩). اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية.

القياس	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق	نسب التحسن
القبلي	٣,١٦	٠,٤٠	٣,٢٨	٠,٠٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	١٠,٨٧
البعدي	٣,٥٠	٠,٥٢				

* المتوسط من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية) في كل من التطبيق القبلي لمقياس الدافعية (الذي تم تطبيقه قبل تدريس المقرر)، والتطبيق البعدي للمقياس (الذي تم تطبيقه بعد تدريس المقرر)، وكان هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي.

وكذلك يتضح من الجدول أن نسبة التحسن بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للمجموعة التجريبية بلغت (١٠,٨٧%) فقط.

وبذلك نرفض الفرض الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات دافعية طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تعلم مقرر الفقه للصف الأول المتوسط".

وقد يعزى ذلك إلى:

• أن استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) ساعدت الطلاب في الاعتماد على أنفسهم في تحصيل المادة الدراسية وتقليل اعتمادهم على المعلم وهذا الأمر جعلهم أكثر إيجابية في الموقف التعليمي؛ الأمر الذي أدى بدوره إلى زيادة دافعيتهم نحو تعلم مقرر الفقه.

• أن مشاركة الطلاب بصورة فَعَّالة مع المعلم وذلك باستخدام السبورة الذكية (التفاعلية) يؤدي إلى انخفاض مستوى القلق _ الذي يصيب المتعلمين في كل مقرر _ لديهم؛ وهذا يؤدي إلى تحسين دافعيتهم نحو تعلم مقرر الفقه.

• إن استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في تعلم مقرر الفقه يوفر مناخ تعليمي تسامحي يتم فيه تغيير الدافعية نحو التعلم بحيث يتيح الفرصة للطلاب للاعتراف بأخطائهم دون إحساس بالتهديد أو فقدان المكانة فكلما كان المتعلم أكثر اطمئناناً كانت دافعيته نحو التعلم أكثر.

ملخص نتائج الدراسة

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية التفاعلية)، ودرجات المجموعة الضابطة (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة التقليدية) في تلك المستويات من المجال المعرفي، وكانت جميع تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية) في كل من التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه مباشرة بعد تدريس المقرر)، والتطبيق الآجل للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه بعد مضي ثلاثة أسابيع يوم على تدريس المقرر) في المستويات (التذكر ، التطبيق) من المجال المعرفي، وكانت جميع تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية) في

كل من التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه مباشرة بعد تدريس المقرر)، والتطبيق الآجل للاختبار التحصيلي (الذي تم تطبيقه بعد مضي ثلاثة أسابيع يوم على تدريس المقرر) في المستويات (الفهم، التحليل، التركيب، التقويم) من المجال المعرفي. (مما يدل على احتفاظ الطلاب في تلك المستويات من المجال المعرفي).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية) في كل من التطبيق القبلي لمقياس الدافعية (الذي تم تطبيقه قبل تدريس المقرر)، والتطبيق البعدي للمقياس (الذي تم تطبيقه بعد تدريس المقرر)، وكان هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج السابقة ، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- الاهتمام باستخدام التقنية الحديثة في التعلم – كاستخدام السبورة الذكية (التفاعلية) - التي تساعد على التحصيل والاحتفاظ وإثارة الدافعية نحو التعلم.
- ضرورة القيام بدورات تدريبية وورش عمل وحلقات نقاش للمعلمين لتدريبهم على استخدام التقنية الحديثة كالسبورة الذكية (التفاعلية) والإفادة منها أثناء التعلم.
- أهمية متابعة المستحدثات والمستجدات في التقنية الحديثة للاستفادة منها ودمجها في عمليات التعلم.

البحوث المقترحة

يقترح الباحث عدداً من الدراسات المستقبلية ، منها:

- أثـر اسـتخدام السـبورة الذكيـة (التفاعليـة) فـي تحصـيل بعـض المقررات الدراسية في التعليم العام.
- فاعلية استخدام السبورة الذكية التفاعلية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير في بعض المقررات الدراسية في التعليم الجامعي.
- اتجاهـات معلمـي العلـوم الشـرعية فـي المرحلـة الثانويـة نحـو استخدام السبورة الذكية (التفاعلية) في التدريس.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

[١] أبو العينين، ربى إبراهيم (٢٠١١م) .أثر السّبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية ، قسم العلوم النفسية والتربوية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

[٢] الأشقر،عمر سليمان .(١٤٠٥هـ). نحو ثقافة إسلامية . الطبعة الأولى ،الكويت : مكتبة الفلاح.

[٣] أبولبدة، سبع محمد (١٩٩٦م). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.

[٤] جامعة عمان، مؤتة .(٢٠١٣م) .مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية. الأردن.

[٥] الجزار، منى، والعمري، عائشة. (٢٠١٠م). مستحدثات تقنيات التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.

[٦] الخطابية، عبد الله محمد و باسمة بنت عبد العزيز العريمي (٢٠٠٣م). فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة(تصنيف الكائنات الحية)واحتفاظهن بها .رسالة الخليج العربي. (٨٨).٤١-٩١.

[٧] الدليم، فهد وآخرون (١٤١٨هـ). أسس ومفاهيم القياس والتقويم في مجال التعليم. الرياض: مطابع المجد.
[٨] السحيباني، أيمن عبدالعزيز .(٢٠١١م) واقع استخدام السبورة التفاعلية في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الملك سعود، الرياض.
[٩] الشهري، سارة. (٢٠١٠م). أثر استخدام السبورة الذكية على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مقرر العلوم بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
[١٠] الصبان، مروة. (١٤٣٣هـ).أثر استخدام السبورة التفاعلية على اكتساب مهارات التجويد لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
[١١] عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٩٦م) . البحث العلمي . الرياض، دار أسامة.
[١٢] العساف، صالح حمد (١٤١٦هـ) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض، مكتبة العبيكان.
[١٣] غانم، محمود محمد (١٤١٨هـ). القياس والتقويم. حائل، دار الأندلس.
[١٤] فتح الله، مندور.(٢٠١٠م). وسائل وتقنيات التعليم مفاهيم وتطبيقات الجزء (٢). الرياض: مكتبة الرشد.
[١٥] الفار، إبراهيم عبد الوكيل.(٢٠٠٢م). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار الفكر.
[١٦] القريقري، هند حمدان.(١٤٣١هـ). فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تنمية التحصيل لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم تقنيات التعليم، جامعة المك عبد العزيز، جدة.

[١٧] النحلاوي، عبد الرحمن (١٤٠٣هـ). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في التربية والمدرسة والمجتمع . الطبعة الثانية ، دمشق: دار الفكر.
[١٨] الوسيمي، عماد الدين عبد المجيد (٢٠٠١ م).أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل ولاحتفاظ بالتعلم وتنمية الاتجاهات نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد(٧٥). نوفمبر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ١٠٥-١٥٣.
[١٩] مواري، أدوارد (١٩٨٨م) .الدافعية والانفعالات. ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، القاهرة، دار الشروق.
[٢٠] وزارة التعليم العالي (١٤٣٢هـ). المؤتمر الدولي للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد. الرياض.
[٢١] وزارة التعليم العالي (٢٠١٠م). الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات الاتصال في التعليم والتدريب. جامعة الملك سعود.

ثانياً: المراجع الأجنبية

[22] Anna Smith (2000) . *Interactive Whiteboard Evaluation.* Boston Spa Comprehensive School . In http://www.mirandanet.ac.uk
[23] Bell, Ann, Mary.(2000) . Survey of Use of Interactive Electronic Whiteboard in Instruction proquest, Publication number:AAT9963214.
www.prmethean.co.uk
www.virtuallearning.org.uk
[24] Zittle, F,(2001): *Enhancing Native American Mathematics Learning* : The Use of SMART Board-generated Virtual Manipulative for Conceptual Understanding, World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunication (EDMEDIA).
http://downloado01.smarttech.com/media/research/international research/usa/ceerzittle.pdf(7/8/2010)
[25] Livingstone,S (2001), *Children and their changing media*: A European comparative study, New Jeresy: Lawrence Erlbaum Assoc Priest, (1996), *Doing media research: An introduction,* London: Sage

Effectiveness of using (interactive) smart board in Teaching Fiqh on the achievement, retention, and raising motivation towards learning among students of the first medium grade

Dr. Ahmed bin Abdul Rahman Alaghima
Associate Professor of Curriculum and Instruction
Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract. This study seeks to identify the effectiveness of using (interactive) smart board in Teaching Fiqh on the achievement, retention, and raising motivation towards learning among students of the first medium grade.

The quasi-experimental approach is applied to the research sample of nearly (71) students of the first medium grade. Two groups were selected randomly in a multiple stages. The number of experimental group students were (35) students; who were completed their data and did not get leak during the periods of the experiment. Two units were taught: (prostration of forgetfulness) and (voluntary prayer) using the (interactive) Smart Board. The two units were taught to the control group which consists of (36) students through the dominant usual style. The dimensional learning test was applied on the two groups (experimental and control) while the postponed test and measurement of motivation toward learning on the (experimental) group. Statistical coefficients such as (t-test) were used to calculate the parity between the two groups, and comprise between them. Eta square (ή) was used to measure the amount independent variable effect on the achievement.

The study reached to several results including:

- There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group (students who studied using the interactive smart board), and the degrees of the control group (students who studied using traditional Blackboard) at those levels of the cognitive domain. All those difference were to the favor of the experimental group.
- Lack of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group (students who studied using the smart board) in each of the dimensional application to the achievement test (which was applied immediately after the course), and the postponed application of the achievement test (which was applied after three weeks on the course) in the levels of (comprehension, analysis, synthesis, evaluation) of the cognitive domain. (Which indicates the retention of students at those levels of the cognitive domain)
- There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group (students who studied using interactive smart board) in each of the pre application of the measurement of motivation (which was applied before teaching course), and post application of the scale (which was applied after the course).All those difference were to the favor of post application.

Keywords: Effectiveness - (Interactive) Smart board - Teaching –Fiqh Course - Achievement - Retention - Motivation - Learning.